

3 - شرح كتاب التوحيد الباب (2) من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير. اسعد الله اوقاتكم بكل خير وحياكم وبياكم جعل الفردوس مثواي نحن في ليلة العيد. آ ليلة يوم النحر. آ ليلة العاشر من ذي الحجة لسنة - 00:00:00

احدى واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق ليلة الحادي والثلاثين من الشهر السابع سنة عشرين والفين من المنة بلادنا اه كم كنا نتمنى ان نكون في الحج في مثل هذا الوقت ولكن قدر الله وما شاء فعل والمؤمن -

00:00:20

يؤجر على نيته آ على كل حال آ اهنتكم بعيد آ الاضحى وان شاء الله تعالى غدا يبدأ هذا العيد ونسأل الله تبارك تكونون بسعادة وراحة وتامة وايمان صدق واخلاص وتقوى وآ أسأل الله لكم الخير حيث كان. آ ما زلنا مع كتاب التوحيد واحب ان انبه - 00:00:40 اسبوع العيد سنتوقف ان شاء الله تعالى سنبدأ هذه الليلة ان شاء الله تعالى ثم نتوقف اسبوع العيد ثم الاسبوع الذي بعده نكمل بحول الله تبارك حتى لا نزعج الآخرين بما عندهم من التزامات. واذكركم واذكر نفسي بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10 جمع قوم في مجلس يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة حففتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده اسأل الله ان يجعلنا كذلك جميعا. ونحن مع كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي -

00:01:30

رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وآ وصلنا الى الباب الثاني من هذا الكتاب الطيب المبارك. قال الشيخ الوهاب رحمه الله تبارك وتعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة - 00:01:50 بغير حساب من حقق التوحيد دخل الجنة الباب السابق فضل التوحيد ومن يكفر من الذنوب. هذا من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب الفرق بين هذا الباب والباب السابق ان الباب السابق يتكلم عن تحقيق التوحيد ولو وقعت منه المعاصي وذكر انه يكفر -

00:02:17

الذنوب هذا الباب فيه من حقق التوحيد وما تبع التوحيد اي ابتعد عن الشرك الاصغر ابتعد عن المعاصي كبيرها وصغيرها فهذا حقق التوحيد بكل آ اجزائه حتى ابتعد عن المعاصي كلها. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:02:40

آ قال من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب على ما سيأتي من النصوص في هذا الباب. قال قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:03:03

ابراهيم هو ابو الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه. يقال له ابو الانبياء لان الانبياء الذين جاءوا بعده من نسله. سواء من جهة اسحاق او من جهة اسماعيل ومن جهة اسحاق يعقوب ويوسف وموسى وعيسى وداوود وسليمان وايوب وزكريا ويحيى وهارون. كل هؤلاء اه -

00:03:19

آ من جهة اسحاق من جهة اسماعيل نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. ولذا يقال لابراهيم انه ابو الانبياء والله تبارك وتعالى هنا يثني على ابراهيم لتزداد محبته في قلوبنا ولنقتدي به صلوات ربي وسلامه - 00:03:42

عليه يقول ان ابراهيم كان امة كلمة امة تأتي في لغة العرب وفي كتاب الله تبارك وتعالى طبعاً لانه هو اصل لغة العرب حقيقة يعني

هو احسن لغة العرب. القرآن الكريم - 00:04:02

اه كلمة امة جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى معان عدة. من هذا تأتي كلمة امة بمعنى اه اه آ مدة زمنية كما قال الله تبارك وتعالى قال الذين قال الذي نجى منهما وادكر بعد امة اي بعد مدة. وتأتي امة بمعنى طائفة عدد كبير من - 00:04:20

كما قال الله تبارك ولقد بعثنا في كل امة رسولا في كل جماعة كبيرة طائفة من الناس ارسلنا رسولا فامة تأتي معنا طائفة كبيرة من الناس. وتأتي امة بمعنى الامام المتبع كما في هذه الاية ان ابراهيم كان امة - 00:04:44

يعني كان اماما متبع حاز الفضائل كلها. صلوات ربي وسلامه عليه. وتأتي امة بمعنى ملة دين مذهب انا وجدنا اباء على امة اي على مذهب على ملة على دين فكل هذه تأتي هنا. المقصود هنا ان ابراهيم كان امة اي كان اماما متبعا قدوة. صلوات ربي وسلامه -

00:05:07

عليه. ولماذا كان قدوة؟ بين الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه العزيز قال ولم يك من المشركين حنيفا فابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا قدوة حنيف اي مائل عن الشرك واهله - 00:05:34

لما تبرأ من ابيه وتبرأ من قومه صلوات ربي وسلامه عليه وبرأ من الشرك كله ودعا الى توحيد الله تبارك وتعالى. فابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا انتصف باربعة امور ذكرها الله تبارك وتعالى. اولا كان امة اي اماما قدوة - 00:05:51

كان قانتا اي اه القانت هو المستمر القائم على طاعة الله تبارك وتعالى الذي لا ينفك عن طاعة الله تبارك وتعالى هذا هو القانت المستمر على طاعة الله تبارك وتعالى. وايضا كان حنيفا - 00:06:11

اي مائلا عن الشرك واهله ثم قال ولم يك من المشركين اي لم آ يخالط المشركين ولم آ يتبعهم في شيء بل كان منافرا لهم مابعدا عن هم صلوات ربي وسلامه عليه لكمال - 00:06:31

توحيده. وكان ابن مسعود رضي الله عنه آ في مجلس فقال ان معاذنا كان امة قانتا لله. قال ان معاذنا كان امة قانتا لله فقال احد الناس الحضور اه نسي - 00:06:48

انما هو ابراهيم يعني يقول خطأ عبدالله بن مسعود قال كان معاذنا امة قانتا وآ الاية في ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. فكيف يقول عن معاذ؟ نسي يقول نسي - 00:07:15

ابن مسعود قال من نسي ما كنا نشبه معاذنا الا بابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني انا متعمد ما نسيت ما وضعت معاذنا مكان ابراهيم نسيانا لكن عندنا نحن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا نقول عن معاذ انه امة - 00:07:35

وهذا لكمال دين معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان عمر يقول اعلمنا بالحلال والحرام معاذ بن جبل وجاء في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال والحرام معاذ ولكنه لا يصح - 00:07:57

وانما صح من قول عمر اعلمنا بالحلال والحرام معاذ وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن معاذ يأتي معاذ يوم القيامة يسبق العلماء برتوة قال ورتوا حذفة حجر - 00:08:13

رمية حجر يسبق العلمان برمية حجر وذلك لكمال علمه رضي الله عنه وارضاه. مع ان معاذ بن جبل رضي الله عنه توفي وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة ومع هذا حاز من العلم الشيء الكثير - 00:08:31

لحرصه ومتابعته للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يرسله يبلغ دين الله تبارك وتعالى من الحديث المشهور حديث ابن عباس لما ارسل معاذ الى اليمن فقال يا معاذ انك تقدم - 00:08:50

وعلى قوم اهل كتاب معنى هذا انه عندهم شبهات وعندهم يعني بقايا من دين موسى او بقايا من دين عيسى صلوات ربي وسلامه عليهما فليكن اول ما تدعوهم اليه وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ما يدعو اليه - 00:09:01

فالقصد اذا ان الانسان يكون ان الانسان يكون اماما اذا كان متبعا ولذلك شبه ابن عباس وغيره من الصحابة معاذنا بابراهيم. قال ما كنا نقول عن معاذنا ابراهيم نشبهه بابراهيم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:09:18

والله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون قال ابن تيمية بالصبر

واليقين تنال الامامة في الدين بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. وهنا - 00:09:39

عندما يقول الله تبارك وتعالى ان ابراهيم كان امة طيب اعقد ومتبعا وقال امة يعني انه بمنزلة امة ايضا تدخل هذه المعاني كلها في امة قالوا حتى لا يستوحش السالك. اذا وجد قلة السالكين معه - 00:10:03

ورأى كثرة الهالكين لا يهتم لا يغرنك كثرة الهالكين وقلة السالكين. ابدا بل اعرف الحق تعرف اهله وان قلوا وهذا هو الاصل كما قال الله تبارك وتعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - 00:10:28

عن سبيل الله ويقول الله تبارك وما اكثر الناس وان حرصت بمؤمنين ويقول وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فالقلة ليست دليلا على البعد عن الحق لذلك المثال المنتشر عند الناس مع الخيل يا شقراء - 00:10:49

غير صحيح ابدا ان مع الكثرة خلاص وكذا ابدا فالانسان يتبع الحق اينما وجده التزم هذا هو الاصل. نعم قال سبحانه وتعالى والذين هم بربهم لا يشركون اه الشرك اه ثلاثة انواع او اه لنقل اه ممكن ان نقسم - 00:11:15

اه من يعصي الله تبارك اذا ثلاث انواع. الشرك الاكبر وهو الذي ينافي التوحيد ثم الشرك الاصغر وهو الذي ينافي كمال التوحيد ثم المعاصي والذنوب وهي الذي تكدر التوحيد وتنقصه وتنقص ثوابه - 00:11:44

فاذا اشرك الانسان شركا اكبر نافي التوحيد خلاص التوحيد صوب هو صوب فاذا وقع منه الشرك الاصغر فانه ينقص كمال التوحيد يؤثر في كماله يبقى موحد لكن توحيدة مخدوش اما المعاصي والذنوب - 00:12:09

فانها تكدر التوحيد هي قريبة من الشرك الاصغر لكن دونه فهذه الشوائب من المعاصي وغيرها انها تنقص ثواب التوحيد لانه في النهاية اطاع هواه الشيطان اطاع رفقاء السوء المهم انه عصى الله - 00:12:31

تبارك وتعالى. قال جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون. هذي ذكرها في آآ جملة ثنائيه على المؤمنين سبحانه وتعالى قال ومن صفاتهم انهم بربهم لا يشركون لكمال توحيدهم وكمال التزامهم بدين الله تبارك وتعالى - 00:12:52

قال وعن آآ حصين ابن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت - 00:13:13

قال اي حصين له فما صنعت؟ قال ارتقيت وفي رواية مسلم استرقيت قال فما حملك على ذلك؟ لماذا استرقيت يعني طلبت الرقية ان احدا يريقك. قلت حديث حدثناه الشعبي الشعبي معروف هو عامر بن شراحيل. الشعبي من ائمة التابعين. قال حديثا حدثنا او حديث حدثناه الشعبي. قال وما حدثكم؟ قال - 00:13:34

حدثنا عن بريدة ابن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى لا رقية الا من عين او حمى وهذه حمى والحمى هي اه ايه هامة او دابة - 00:14:03

فيها شيء من السم كالحية والعقرب وما شابه ذلك قال ولذلك استرقيت لهذا الحديث. فقال له قد احسن من انتهى الى ما سمع يعني آآ عملك جيد لانك سمعت حديثا فطبقتة ولكن - 00:14:19

حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيل لي - 00:14:38

هي امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعض فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء -

00:15:02

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه اي باختلافهم. فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. قال فقام عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم - 00:15:24

قال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة. هذا الحديث متفق عليه. اخرج البخاري ومسلم والحديث هذا الحقيقة لا اقول فيه وقف بل فيه وقفات - 00:15:42

اولا اه حصين بن عبد الرحمن يقول كنت عند سعيد بن جبير فقال اياكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة هذه الكواكب التي هي الشهب التي ترسل على الشياطين آآ ومن يستمع منهم يجد له شهابا رسدا - [00:15:56](#)
هذه الشهب التي تنظر بها الشياطين اه كما قال قتادة رحمه الله تبارك وتعالى عن آآ ما في السماء النجوم قال منها زينة للسماء ومنها ما ترجم به الشياطين ومنها ما يهتدي به الناس في طريقهم. فقال سعيد بن جبير اياكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ يعني

الشهاب - [00:16:15](#)

الذي انقض البارحة. فقال حصين انا رأيته. ثم بعد ذاك استدرك خشي ان يظن الناس انه يقول هذا لانه كان يقوم الليل لانه كان في اخر الليل فقال اما اني لم اكن في صلاة يعني حتى لا تظن ان انا قلت هذا لحتى تعلم اني كنت اقوم اصلي الليل وهذا من الورع -

[00:16:43](#)

قال اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت يعني اه اللدغة هذه التي لدغتها من حية او عقرب هي التي اسهرتني ولم تجعلني انام من الالم. الذي اصابني فسعيد بن جبير قال فماذا فعلت؟ طبعا سعيد بن جبير - [00:17:05](#)

امام من ائمة التابعين وهو الذي قتله الحجاج بن يوسف سنة خمسة وتسعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من علماء التابعين خاصة في التفسير عرط التفسير على عبد الله بن عباس اكثر من ثلاث مرات - [00:17:23](#)

يعرض عليه التفسير يقرأ التفسير كاملا. على ابن عباس رضي الله عنه ولما امسك به الحجاج واراد قتله في فتنة القراء آآ يذكرون ان الحجاج قال له اني قاتل اول شيء لما ناداه قال له انت شقي ابن كسير عكس اسمه واسمه سعيد ابن جبير - [00:17:43](#)

الجبر اللي هو آآ اصلاح العظم قال انت شقي ابن كسير وليس سعيد بن جبير. قال انت شقي ابن كسير؟ قال انا كما سماني ابي. سعيد بن جبير قال اني قاتلك - [00:18:09](#)

قال اصنع ما بدا لك قال اختر القتلة التي اقتلك اياها. قال اختر انت فان وراءك القصاص الله سيقصص لي الله سيأخذ حقي منك هكذا يقولها في وجهه كلمة حق - [00:18:29](#)

عند سلطان جائر قال اختر انت فان وراءك القصاص قال فماذا تريد قبل ان تموت؟ قال اصلي ركعتين فقال الحجاج وجهوه الى قبلة النصارى يقصد انه يعني كفر بخروجه على الامام في ذلك الوقت. قال وجهوه الى قبلة النصارى - [00:18:45](#)

فقال له سعيد ابن جبير فاينما تولوا فثم وجه الله. وجهني اينما شئت ثم صلى ركعتين ثم قتلوه رضي الله عنه ويذكر ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في بداية النهاية ان الحجاج يوسف بقي بعده خمسة عشر يوما يزوع الدم حتى مات - [00:19:10](#)

بعد قتله لسعيد ابن جبير على كل حال سعيد ابن جبير هنا سأل حصينا قال لماذا يعني كنت مستيقظا؟ قال له دغت قال ماذا صنعت قال ارتقيت ارتقيت يعني طلبت الرقية من الغير - [00:19:32](#)

وفي رواية استرقيت اي طلبت غيري ان يرقيني والرقية هي ان يأتي انسان ويضع يده على مكان الالم او شيء فيقرأ عليه شيء من القرآن او يدعو فقال استرقيت في رواية مسلم وفي رواية الصحيحين ارتقيت. والمعنى واحد. قال فما حملك على ذلك؟ يعني لماذا

استرقيت - [00:19:52](#)

قال حديث حدثناه الشعبي قال ما حدثكم الشعبي قال حدثنا عن بريدة ابن الحصيب عن النبي صلى الله عن البريد الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:20:16](#)

العين العين الحسد حسد الناس قال عنها آآ الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اصله من اعجاب العائن بالشيء يعني العين من جاب العائن بالشيء ثم تتبعه كيفية نفسه الخبيثة ثم تستعين على تنفيذ سمها بنظرة الى المعين - [00:20:29](#)

يعني فزت النفس ثم النظر الى الذي يريد ان يعينه يعني يصيبه بالعين قال وقد يعين الرجل نفسه والعياذ بالله وقد يعين وهو لا يريد ذلك قد قد يحسد نفسه - [00:20:55](#)

وقد يحسد وهو لا يريد ذلك وآآ ذكر ابن القيم نصوص الفقهاء ان هذا وامثاله الذي لا يملك نفسه تفز نفسه لكل شيء ويصيب الناس بالعين قال هذا يسجن يسجنه الامام - [00:21:14](#)

ويجري عليه النفقة ونفقة اهله وكذا بس انه محبوس يقول حتى يموت لماذا؟ لان خروجه من السجن ايداء للناس فيقول انت

مسجون ماكل شارب نايم ولك نفقة واهلك لهم نفقتهم وكذا لكن لا نتركك تعيث في الارض - [00:21:39](#)

فسادا تعيين هذا وتعيين هذا فالعين حق والذالك النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا يعني اذا انسان اصاب غيره بالعين وطلب غيره منه - [00:22:03](#)

غسله او وضوءه فلا يتردد يعطيه لانه قد يكون اه اصابه بالعين وهو لا لا يقصد ذلك. لكن نفسه فزت على هذا الشيء غصبا عليه وعلى كل حال هذا الموضوع موضوع العين واثرها وكيفية العلاج منها ان شاء الله تعالى هذا يحتاج الى درس قائم بذاته. ونعدكم ان شاء الله تعالى - [00:22:26](#)

آ اسبوع بعد القادم الاسبوع القادم قلنا اجازة ان شاء الله تعالى. اسبوع بعد القادم ان شاء الله سنستضيف احد الخبراء في هذا

الموضوع وسناقشه في موضوع العين وكيفية آآ اصابتها وكيف ينجو الانسان منها وكيف تعالج - [00:22:50](#)

آآ هذه العين اذا اصاب بها انسان فان شاء الله تعالى نعدكم اسبوع بعد القادم يعني الاحد ان شاء الله تعالى ليس القادم وانما الذي بعده بحول الباري. نعم قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:23:10](#)

فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ثم قال ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم متى عرضت عليه؟ قيل بالاسراء وقيل رؤيا من ام - [00:23:29](#)

واكثر اهل العلم على انها رؤيا من ام رآها النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء حق كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت النبي ومعه الرهط. الرهط يعني الجماعة من الناس - [00:23:45](#)

قال ورأيت النبي معه الرهيق في بعض الروايات ورأيت النبي معه الرجلان ورأيت النبي معه الرجل ورأيت النبي ليس معه احد. الله اكبر. تصوروا هل تستوعبون هذا؟ معي نبي يأتي معه الرط. الرط يعني عدد قليل ترى من ثلاثة الى تسعة - [00:24:01](#)

وفي رواية الرهيط ويأتي النبي معه الرجلان صوروا نبي يدعو الى الله اوتي الحكمة والصدق والمعجزات وحسن الكلام والسمت والقُدوة وكذا يتبعه رجلا. قال ورأيت النبي ومع الرجل تصوروا النبي يأتي يوم القيامة معاه واحد بس امن به. بس واحد -

[00:24:27](#)

وقول الله تبارك وتعالى واضح عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فامن له لوط يأتي النبي معه الرجل قال ويأتي النبي وليس معه احد نبي يأتي يدعو يدعو يدعو يدعو يدعو حتى يموت - [00:24:56](#)

ما يستجيب له احد ذاك لا يحزن الانسان اذا لم يستجب له احد ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء الله سبحانه هو الذي يهدي لسنا نحن نحن اسباب - [00:25:19](#)

نحن ندل هدايتنا هداية دلالة بداية ارشاد اما هداية التوفيق هداية الالهام هذه لله وحده سبحانه وتعالى وحده سبحانه وتعالى. نحن لا نملك ذلك فالهادي الله تبارك وتعالى. فتصوروا النبي يأتي ليس معه احد - [00:25:34](#)

ابراهيم ابو الانبياء الامة القدوة صلوات ربي وسلامه عليه الذي مدحه الله في كتابه كثيرا يقول الله جل وعلا فامن له لوط يونس عليه السلام يقول الله تبارك فارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين - [00:25:53](#)

واو هنا ليست بمعنى لعله لا لا ليست للتشكيك لان الله لا يشك سبحانه وتعالى الله يعرف العدد سبحانه وتعالى واو هنا بمعنى بل وارسلناه الى مئة الف بل يزيدون - [00:26:18](#)

فامنوا فمتعنهم الى حين طيب يونس عليه الصلاة والسلام امن معه مئة وعشرون الف هل يونس افضل من ابراهيم؟ ابدأ ابدأ ابراهيم من اولي العزم الخمسة بل هو ثاني افضل مخلوق - [00:26:34](#)

بعد محمد صلى الله عليه وسلم على خلاف في الملائكة هل هم افضل من البشر او لا بس ثاني افضل البشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:26:56](#)

فالعبرة ليست بكثرة الاتباع وانما العبرة كما قال الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم لما يأتي انسان يدعو مثلا الان في زماننا

هذا مثلا ويؤمن على يديه كثير من الناس. لن يصل الى درجة اي نبي حتى هذا النبي الذي يأتي ليس معه - [00:27:07](#)

واحد افضل عند الله تبارك وتعالى لان الفضل عند الله جل وعلا ليس كثرة الاتباع وان كان كثرة الاتباع لا شك ان فيها اجر عظيم لكن يبقى آآ التقييم عند الله اكرمكم - [00:27:31](#)

ان اكرمكم عند الله اتباعكم قال والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننتهم او فظننت انهم امتي فاذا هم قوم موسى عليه الصلاة والسلام. طيب في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ اعرف امتي يوم القيامة - [00:27:48](#)

يأتون غرا محجلين من اثار الوضوء طيب كيف هنا لم يعرفهم صلى الله عليه وسلم. ظنهم امته وظهر انهم امة موسى لم يعرفهم. قالوا لانه رآهم من بعيد. رأى سوادا عظيما - [00:28:10](#)

لكن لو اقترب منهم لعرفهم انهم امته اولى من اثار الوضوء. لكنه لما رآهم من بعيد لذلك آآ ظنهم اه امته صلوات ربي وسلامه عليه طيب فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم اخر - [00:28:26](#)

اكثر من الاول. يقول فقيل لي هذه امتك ايا محمد ثم قال ومعهم وهذا هو الشاهد من الحديث. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اب ولا عذاب الامة هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:49](#)

معهم سبعون الف يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب واحد يقول سبعون الف والله عدد طيب وبعضهم يقول لا سبعون الف قليل جدا لما نتكلم عن من وفاة النبي من بعثة النبي - [00:29:12](#)

صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة مليارات من المسلمين الان مثلا نحن نعيش اليوم مليار وربع تقريبا عدد المسلمين وقبل زماننا وبعد زماننا فسبعون الف عدد اه قليل جدا - [00:29:30](#)

من هذه الامة فقال بعض اهل العلم الرقم غير مقصود عندما يقول معهم سبعون الف يدخل ما يريد السبعين الف لكن يريد انه عدد كبير بس. فالرقم غير مقصود الرقم غير مقصود وكثيرا ما يأتي في القرآن الكريم او في السنة النبوية عدد السبعين هذا. ولذلك حتى ابن عباس رضي الله عنه لما قيل له - [00:29:49](#)

الكبائر سيع قال هي السبعين اقرب انه يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعون خريفا. هو ما يقصد السبعين كرقم. ولكن يقصد انه عدد كبير جاء عند احمد ومع كل الف سبعون الف يقول فاستزدته - [00:30:17](#)

اي طلبت من الله الزيادة سبعين الف قليل فاستزدته فزادني مع كل الف سبعين الفا نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم على كل حال اللهم امين فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ان هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:30:37](#)

لما نتكلم نقول من غير حساب ولا عذاب اي ما في حساب يوم القيامة وانما يدخلون الجنة مباشرة ولا عذاب لا في القبر ولا يوم العرظ ولا في النار ابدا يدخلون الجنة مباشرة - [00:30:57](#)

فهؤلاء سالمون من عذاب القبر سالمون من ايذاء او من آآ تعب يوم العرض وسالمون من نار جهنم هؤلاء السبعون الف او اذا قلنا انهم اكثر من ذلك او ان العدد غير - [00:31:11](#)

مقصود ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته. جلس الصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا كل واحد يتمنى ان يكون من هؤلاء السبعين الف - [00:31:26](#)

فقالوا ترى من هم هؤلاء؟ السبعون فقال بعضهم لعلهم اصحاب النبي يعني وهم منهم لان اصحاب النبي معروف لهم المنزلة محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا سجدا. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للفقراء - [00:31:38](#)

المهاجية الذين اخرجوا من ديارهم محمد رسول الله والذين معه. آآ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لهم منزلة عظيمة عند الله تبارك وتعالى. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيف آآ - [00:31:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ اه لا اله الا الله نسيت اول الحديث المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن نفسه انه اه آآ اذا ذهب - [00:32:17](#)

اتي امته ما يوعدون واذا ذهب اصحابه اتي امته ما يوعدون. لكن المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح اصحابه رضي الله عنهم

فقال فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعد - [00:32:37](#)

فاذا اصحاب محمد لهم منزلة عظمى فلذلك قالوا لعلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخرون لعلهم الذين ولدوا على الاسلام اي لم يشركوا بالله ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين - [00:32:56](#)

ثم امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تركوا ما كانوا عليه من الشرك. فقال قالوا لعلهم الذين ولدوا على الاسلام. وقيل غير ذلك. الحديث هو ان امانة للسماء وانا امانة لاصحابي - [00:33:11](#)

فاذا اتي فاذا ذهبت فاذا ذهبت النجوم اتي السماء ما توعد. واذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعد فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا الحديث السبعين الف قالوا لعلهم من صحب النبي لعلهم من ولد -

[00:33:24](#)

في الاسلام ولم يشرك بالله شيئا وقالوا شيئا اخر. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واذا هم يتكلمون في هذا

الموضوع. فقال صلى الله عليه وسلم هم الذين - [00:33:44](#)

انظر الساعة بس هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ذكر اربع صفات صلى الله عليه وسلم قال لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقيههم - [00:33:56](#)

مع انه اصطلاح الرقية جائز لكن الافضل الا يطلبها الانسان يرقى نفسه بنفسه. او يرقيه احد بدون طلب منه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رقا جبريل ورقى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين - [00:34:17](#)

ورقت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فكل انسان يرقى غيره او غيره يرقيه بدون طلب منه يكون من السبعين لكن اذا طلب من غيره قال تعال يا فلان ارقني - [00:34:36](#)

اقرأ علي هنا يخرج من السبعين قد يقول قال اول مرة اسمع بهذا الكلام. يصير الحين من الحين امتنع يصير طالما انه لم يعلم بهذا الحديث فاذا علم به امتنع فنعم يكون من هؤلاء السبعين ان شاء الله تعالى. قال لا يسترقون - [00:34:51](#)

قال ولا يكتوون والكي مع انه مباح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشفاء في شيء ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار ولا احب الكي - [00:35:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالقصد آ قال ولا يكتوون الكي وردت فيه كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اربعة احوال - [00:35:27](#)

الحال الاول هذا الحديث مدح من لا يكتوي قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وفي حديث اخر قال ولا احب الكي فذكر انه لا يحبه صلى الله عليه وسلم. في حديث ثالث - [00:35:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وانهى عن الكي وفي حديث رابع ان النبي صلى الله عليه وسلم آ امر بكى اه عبد الله ابن عمرو ابن حرام والد جابر كما صحيح مسلم وامر بكى اسعد ابن زرار - [00:36:02](#)

لما اصيب كما عند الترمذي كيف نجتمع بين هذه الاحاديث؟ قال ابن القيم رحمه الله تعالى اما فعله للكي لما امر بكى عبد الله بن عمرو بن حرام وامر بكى آ - [00:36:21](#)

الاسعد ابن زرار قال هذا لا على الجواز. انتهينا الان هذا الجواز. طيب لما قال لا احب الكي دل على ان اولى لما نهى النبي عن الكيد دل على انه مكروه - [00:36:39](#)

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء السبعين الف لا يكتوون دل على ان تركه افضل اذا كل الاحد تدل على جواز الكي وتدل على ان تركه اولى - [00:36:57](#)

جمعا بين هذه النصوص ان الكي جائز وان تركه او لا انسان يبتعد عن الكي افضل من اتيانه طيب اه قوله سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. عند مسلم في الصحيحين عند مسلم البخاري. تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر - [00:37:11](#)

الله اكبر هناك سبعون الف وجوههم تضيء في ذلك اليوم كاضاءة القمر ليلة البدر آ في زيادة عند مسلم رحمه الله تعالى قال هو او آ

رواية عند مسلم قال هم الذين - 00:37:37

لا يرقون مسلم روى الحديثين اول شيء روى لا يسترقون وهذه رواها البخاري ايضا ثم روى بعدها مباشرة رواية لا يرقون والظاهر والله العالم ليبين انها خطأ وانها وهم من بعض الرواة وهذه طريقة مسلم في صحيحه. انه يذكر الرواية المعتمدة ثم يذكر بعدها احيانا بعض الروايات الشاذة - 00:37:58

فهنا لا يرقون حكم عليها مسلم والله اعلم بالشذوذ لانه اعتمد رواية ولا يسترقون ولذلك قدمها. لان لا يرقون مخالفا للاصل للنبي رقى وهو سيد السبعين الف رقى صلى الله عليه وسلم فالذي يرقى - 00:38:26

هذا متفضل محسن الذي يسترقى هو الذي يكون قلبه متعلقا بالراقي او متعلقا بالرقية كذلك الذي يكتوي متعلق بالذي يكويه. وكذلك الذي يتطير بمتعلق بالذي تطير من اجله لذلك الرواية الصحيحة لا يسترقون. طيب قال لا يكتوون ولا لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطهرون - 00:38:45

ثم قال وعلى ربهم يتوكلون على ربهم يتوكلون تشمل الثلاثة كلها فهي تؤكد الثلاثة كلها اي لكمال توكلهم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطهرون طيب عندها قام عكاشة ابن محصن - 00:39:11

فقال ادع الله ان يجعلني منهم وهذا فيه كما قال اهل العلم جواز طلب الدعاء من الغير. وانه لا ينافي كمال التوكل لان البعض ذكر ان طلب الدعاء من الغير ينافي كمال التوكل فيقول لا تدعو او لا تطلب من احد شيئا - 00:39:37

حتى لا تخدش توكلك. والصحيح انه لا يخدش كمال التوكل. بدليل انه لما قال عكاشة ابن محصن اه للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني منهم لو كان هذا ينافي كمال التوكل وينافي ان يكون من السميع كان يقول لا ما يصير - 00:39:56

اذا دعوت لك خرجت من سبعين الف فهو لا ينافي كمال التوكل اذا في عكاشة بن محصن لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع الله ان يجعلني منهم قال اهل العلم فيه جواز طلب الدعاء من الغير وانه لا ينافي - 00:40:14

كمال التوكل. فقال النبي صلى الله انت منهم. وفي رواية عند البخاري قال اللهم اجعله منهم. يعني دعا له ومعلوم ان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب وعكاشة لما قال هذا الكلام ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:40:30

ما جاءت من فراغ يعني آآ مهمل لدينها لا لا رجل او شيء من اهل بدر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الوقت ذاته مات في قتال المرتدين - 00:40:48

فالنبي لما دعا له او قال انت منهم بما اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان هذا الرجل سيموت على الخير وعلى الطاعة. وعلى الالتزام بعكس مثل ما قال الله تبارك وتعالى تبث يدا ابي لهب وتب مع انه في حياته ولعله يمكن يسلم - 00:41:05

لكن لما علم الله في سابق قدره قدره سبحانه وتعالى انه لن يسلم قال تبث يدا ابي لهب وتب. سيصلى نارا ذات لهب. فالمهم ان عكاشة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله منهم فقال انت منهم. فقام رجل اخر - 00:41:22

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة طيب قال اهل العلم لماذا قال النبي سبقك بعكاشة؟ لعله النبي حتى لا يفتح الباب فاذا جاءه اخر قال انا ايضا ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم او اسأل الله ان يجعلك منهم. سيأتيه ثالث ورابع وخامس وهذا الليلة - 00:41:39

غدا سيخبر الناس بعضهم بعضا وما ينتهي منها فاذا اغلق الباب ان سبقك يا عكاش انتهى الامر لحد يناقشني في هذا الموضوع. او انه خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي احد ممن ليس من السبعين - 00:42:02

لا تنطبق عليه هذه الصفات. فيقول اجعلنا ادعوا الله ان يكونون قل لست منهم. فيكون فيه يعني كسر لقلب هذا الرجل. لذلك قطع النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع كله وقال سبقك بها - 00:42:18

عكاشة ونسيت ان اتكلم عن التطير. قال لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطهرون. التطير هذي كانت عادة عند العرب قديمة وسيأتي الحديث عن التطير على كل حال آآ في كتاب التوحيد لكن طالما انه ذكر هنا فالتطير هي عادة عند العرب - 00:42:33

كان يأتي يأخذ الطير بيده يطلقه فاذا اتجه الى جهة اليمين تام تيم من؟ قال خلاص امورنا طيبة. ويستمر في مراده. اذا اتجه الطير

جهة اليسار تشاءم وامتنع عن السفر او عن الزواج او عن اه التجارة عن ايا كان - [00:42:56](#)

اعتمادا على اتجاه الطير مع ان الطير بهيمة ما يفهم نتجه يمين نتجه يسارا وما ادراك الطير انت ماذا تريد وما يدري عن القدر ولا

يدري عن الغيب لا يعرف شيئا طير بهيمة ويذكرون عن طاووس ابن كيسان - [00:43:19](#)

رضي الله عنه التابعي الجليل انه سافر مع جماعة مرة غراب فنعم صوت الغراب معقل غراب فقال الرجل خير فالتفت الى قال

اي خير في هذا؟ غراب نعق اي خير في هذا او شر؟ والله لا لا رافقتك ابدا - [00:43:36](#)

هذي الشركات هذي التطير لا يجوز طب طيب هذا لا يعني عندما آآ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن السبعين الف هؤلاء انهم لا لا

يسترقون ولا ولا يتطيرون هذا لا يعني - [00:44:02](#)

ان الانسان يمتنع عن بذل الاسباب كالعلاج مثلا والتداوي. لان النبي امر قال تداووا عباد الله فانه ما من داء الا وقد انزل الله له دواء

فالتداوي لا ينافي كمال التوكل وانما الذي ينافي كمال التوكل هذه الاشياء الثلاثة - [00:44:18](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم طلب الرقية من الغيب التطير والكي بالنار. وللفادة الكي بالبارد الان بعض الناس يكتوي

بالبارد الان وليس تبي النار هل يدخل في هذا؟ الله اعلم. حقيقة يعني هذه المسألة ليست محسومة. وان كنت سمعت لبعض اهل

العلم انه يقول لا لا - [00:44:35](#)

ادخل فيه لان الكيف النار له يعني احكام خاصة النار والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا الله جل وعلا. فيجعلون للنار

خصوصية فالله اعلم فاذا احتاج الانسان الى الكي آآ فالكي - [00:44:58](#)

اه البارد وليس الكي بالنار. ثم كذلك لو اكتوى الانسان ما فيها شيء يعني مو بس السبعين الف هم اللي يدخلون الجنة ملايين ماليا

تدخل الجنة ان شاء الله تعالى غير السبعين الف حتى لو اكتوى الانسان او استرقى او آآ يعني خف توكله فانه يدخل - [00:45:13](#)

ما يمتنع هذا من دخول الجنة. فعلينا نتوكل على الله تبارك وتعالى. ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم الجنة وقد ذكر شيخنا الشيخ ابن

عثيمين رحمه الله تبارك وتعالى مسألة وهو اذا آآ كوي دون اختياره يعني الطبيب امر - [00:45:33](#)

وبكيه تقول هذا يدخل في السبعين الف لانه لم يطلب آآ الكي وانما اجره الطبيب على ذلك فهذا آآ يدخل في السبعين كما ان من

رقاه احد دون ان يطلب الرقية كذلك يدخل في السبعين فكذلك من كوي وهو لم يطلب ذلك. آآ عندنا فقط حديث عوف بن -

[00:45:53](#)

مالك نختم به حديث عوف بن مالك رضي الله عنه يقول هناك سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بايعوا النبي صلى الله

عليه وسلم على ان لا يسألوا الناس شيئا وهذا من كمال كمال التوكل. ان لا يسألوا الناس شيئا. يقول فربما كان احدهم على دابته

فيسقط - [00:46:16](#)

صوته فلا يطلب من احد ان يناوله اياه. ينزل حتى يأخذه. كما اخرج ذلك الامام مسلم في صحيحه. اه طيب البعض طلب ان ان نقرأ

المسائل التي يذكرها الشيخ اه اه محمد بن عبد الوهاب في نهاية كل باب يذكر مسائل اه نذكر - [00:46:37](#)

وهذه المسائل على السريع ان شاء الله تعالى. قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ يعني

تحقيق التوحيد هو بكمال التوكل على الله تبارك وتعالى. ثالث ثناؤه سبحانه على ابراهيم - [00:47:04](#)

بكونه لم يك من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك ومنهم ابراهيم. الخامسة كون ترك الرقية والكي من

تحقيق التوحيد. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل -

[00:47:23](#)

اه كما فعل عكاشة بن محصن حرصهم على الخير فضيلة هذه الامية بالكمية والكيفية انهم اتقن ناس وانهم آآ ايضا اكثر الناس في

الجنة. فضيلة اصحاب موسى وذلك لكثرة اتباعه. عرض الامم عليه - [00:47:47](#)

عليه الصلاة والسلام ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها يأتي النبي معه الرهط يأتي النبي معه الرجلان يأتي النبي معه الرجل قلة من

استجاب الانبياء ان من لم يجبه احد يأتي وحده من الانبياء يعني ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة لا

السالكين وكثرة الهالكين. الرخصة في الرقية من العين والحمى عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فبين له ان الذي فعلته جائز يعني سعيد بن جبير بين لحصين - 00:48:27

الذي فعلته جائز وهو طلب الرقية لكن اعطيك افضل من ذلك. اه بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه لما قال اما اني لم اكن في صلاة اه التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة لان هذه امر هذا امر غيبي اخبره الله به فضيلة عكاشة او - 00:48:44

لما قال انت منهم يعني من السبعين الف. الحادي والعشرون استعمال المعاريض وذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ سبقك الى عكاشة يعني ما قال لا انت منهم ولا انت لست منهم. فاستخدم كلمة خرج بها من الموضوع الثاني والعشرون حسن خلقه - 00:49:04

صلى الله عليه وسلم اي في تعامله مع اصحابه. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. في مجال اسئلة طيب آآ طيب احنا تأخرنا عليكم وسامحونا ناخذ بعض الاسئلة والدروس اللي يكون فيها يعني المحتوى اقل - 00:49:25

ان شاء الله نكثر من الاسئلة. يقول نريد كتابا مختصر المختصر في التوحيد اه هناك كتب صغيرة جدا في التوحيد وجميلة جدا بحسب المواضيع التي تتناولها يعني منها كتاب عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا الشيخ ابن عثيمين كتاب التوحيد ترى مختصر جدا بس حنا نطول فيه وله كتاب مختصر جدا - 00:49:52

مختصر هل من زيادة الايمان القراءة في كتاب التوحيد والاسماء والصفات؟ نعم لان الانسان يتعلم يتعرف على الله اكثر وانما يخشى الله من عباده العلماء حكم الصلاة في مسجد آآ فيه قبر - 00:50:15

من خلف المسجد وكانت تقول في حوش المسجد على كل حال اذا كانت القبور خارج يعني هناك عندنا مسجد وعندنا حريم المسجد المسجد هو الذي له سور يحيط به هذا المسجد. حريم المسجد اللي هو الساحة الخارجية التابعة للمسجد تسمى حريم - 00:50:32

المسجد هذه ليست من المسجد يجوز فيها البيع والشراء آآ اه وانتوا تشوفون الناس يبيعون مثلا احيانا خارج اه سور المسجد فهذه ليست من المسجد لو كان فيها قبر لا يؤثر عن صلاة في المسجد - 00:50:49

يقول اسأل عن تهاون المسلمين بالزواج من اهل الكتاب في امريكا واوروبا لمجرد انهم نطقوا الشهادتين من اجل عقد القران نريد حث المسلمين على الزواج من بعضهم البعض ما يترتب الزواج لغير المسلمين بالفشل - 00:51:05

او لا شك يعني عبد الله ابن عمر تبعه لابييه عمر كان ينهى عن الزواج بالكتابات ويأمر الزواج من المسلمات ليلة هذه الكتابية انه يتزوجها الانسان صحيح انه يجوز له ذلك كما قال الله تبارك والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتى من قبل - 00:51:21

لكن هذه ليس بالضرورة ان غدا ستكون مسلمة بل قد يكون العكس والعياذ بالله تؤثر على دين الرجل فاذا لم تؤثر على دين الرجل وظلت على دينها اولاده منها هل سيكون من المسلمين ان يكون من النصارى - 00:51:38

او من اليهود خاصة بعد اذا وقع بينهما طلاق وفراق مع وجود اولاد وصار الاولاد مع امهم تسببت على اولادك انهم صاروا نصارى او صاروا يهودا لا انصح ابدا بالزواج من الكتابيات لكن العقد صحيح والله المستعان - 00:51:54

يقول الفرق بين السنة المؤكدة والسنة المستحبة مع امثلة. على السنة المؤكدة والسنة المستحبة. السنة المؤكدة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وداوم عليها كالسنن الرواتب مثلا هذي سنة مؤكدة - 00:52:14

السنة المستحبة ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعله احيانا يتركه احيانا مثل صلاة الضحى مثل اه اه صيام ثلاثة ايام من كل شهر. هذي سنن مستحبة. اما المؤكدة هي التي كان يلتزم بها - 00:52:35

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعرف شخصا مصابا بمرض كورونا يخرج للعمل الاماكن العامة يخالط الناس والاطفال وكبار السن دون ان يخبر الناس بمرضه آآ دون ولا يأخذ اي احتياطات فما حكم ذلك؟ ما فيها حكم ذلك؟ واضح حكم ذلك. لا يجوز - 00:52:50

لا يجوز له ذلك عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى ينقل العدوى وهذا خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه اذا كنتم بارض اذا وقع الطعن بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها - 00:53:10

واذا اه لم تكونوا فيها لا تدخلوها. هذا والعياذ بالله مصاب بالمرض وينقله بين الناس هذا اجرام والعياذ بالله ما يجوز له ذلك يقول انا احب ان اصلي الضحى كل يوم وسمعت صلاة الضحى غبا - [00:53:22](#)

لا صلاة الضحى يستحب الاستمرار عليها لكن النبي صلى الله عليه كان يفعلها غبا صلى الله عليه وسلم ما كان ما كان يلتزم بها صلى الله عليه وسلم. لكن اه حديث ابي هريرة وحديث - [00:53:39](#)

ابي ذر يقول اه ثلاث يعني اوصاني بهن حبيبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ركعتي الضحى والوتر والصيام ثلاثة ايام من كل شهر. فالنبي اوصى بصلاة الضحى وحث صلوات ربي وسلامه فالانسان يحرص على صلاة - [00:53:49](#)

الضحى طيب هذي سائلة تقول هل يجوز الطلاق بسبب ريحة الزوجة وكذلك الزوج تطلب الطلاق بسبب ريحة الزوج غير المقبولة آآ طبعاً اول شيء على الزوجين ان يتقي الله في هذا الامر - [00:54:07](#)

الزوجة عليها ان تتزين لزوجها وان تبعد عنها الروائح الكريهة وان تحرص على الرائحة الطيبة والزوج كذلك آآ يبعد عن رائحة وغير ذلك ويهتم بنفسه. يقول ابن عباس والله اني لاتزين لزوجتي كما احب ان تتزين لي - [00:54:26](#)

يعني كما ان الرجل يحب ان تتزين له هو يتزين لها ايضاً فلا لا يصل الامر الى الطلاق المسائل هذه يمكن حلها. يعني ليس الطلاق هو الحل في مثل هذه - [00:54:45](#)

المشاكل بل يمكن حلها ان شاء الله تبارك وتعالى. طيب السؤال الاخير ما حكم الزوج الزوجات اللاتي يطلبن الطلاق بدون سبب؟ هذا اكثر هذا بالله آآ اي ما امرأة طلبت طلاقها - [00:54:56](#)

اه لم ترح رائحة الجنة يعني اذا كان بدون سبب لان الاصل في الزواج الاستمرارية بين الزوجين فلا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق بدون سبب والله المستعان. على كل حال. يقول السائل اه في بعض الاحيان احتار بين - [00:55:10](#)

وكلاهما سيان. فمثلاً احتار بين مطعمين لاخذ العشاء عنده. اخذ قطعة نقدية وارميها يرى علي وجه استقرت واختار المطعم. هل يدخل هذا التطير او الشرك؟ لا هذي القرعة. يعني سوي قرعة اي - [00:55:27](#)

مطعمين يختار لا ليس من التطير وليس من الشرك. آآ لا بأس بذلك هذا يسمونه القرعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمون ما في الصف الاول والنداء ثم لم يجدوا الا ان يستهموا على لاستهموا. ما في بأس عمل قرعة ما في بأس. ان شاء الله تعالى ليس من التطير ولا من - [00:55:47](#)

شرك والله اعلم يقول هل صحيح ان الذي يضحي اه يستطيع ان يأخذ من اظافره وشعره من بعد صلاة العيد حتى لو لم يتم ذبح الاضحية سمعت ذلك من بعض آآ طلبة العلم. الذي اعرفه انه آآ لا آآ يأخذ من - [00:56:07](#)

شعره ولا من ظفره ولا من بشره حتى يذبح ذبيحته. فان تأخرت الذبيحة اليوم الثاني او الثالث او الرابع على خلاف بين اهل العلم الاقرب والصحيح انه لا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشره شيء حتى يذبح اضحيته - [00:56:27](#)

فلا يصح له ذلك. طيب. يقول زاد الفساد في الكويت فساد في الشاليهات فساد بالقضاء فساد غسيل اموال خدمات طبية فيها فساد ووزارة الداخلية المالية الصحة ولا يوجد من ينصحهم ينصحهم من العلماء اين دورهم - [00:56:47](#)

والله يعني انا شوفوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكهم نحن لا ننكر ان الدولة فيها فساد. وكل الدول فيها فساد. لكن ايضاً فيها خير عظيم. فيها خير لماذا ننسى الخير ولا - [00:57:17](#)

ننظر الا الى الفساد. انا لا انكر انه يوجد فساد في بلدي. بل ولا في اي بلد من بلاد الدنيا. لكن ايضاً لا لا ينبغي لنا ان نقول دائماً فساد فساد فساد فساد كأن الدنيا كلها فساد او ان الدولة كلها فساد. غير صحيح هذا الكلام. فيه فساد وفيه خير - [00:57:37](#)

والخير اعظم واكثر والله الحمد والمنة. وايضاً لا ينبغي لنا ان آآ نغمض اعيننا ونقول الشمس غائبة. لا انه نفتح اعيننا ونقول الشمس طالعة. فالقصد ان الفساد موجود صحيح لكن ما اتصور بهذه الصورة التي يذكرها يعني - [00:57:57](#)

سائل سواء في الصحة او في المالية او في الداخلية او في آآ غيرها من الوزارات. اولاً آآ بدل ما نقدر نقعد نتكلم تشذي فساد فساد فساد لماذا لا نقول ما هو دورنا؟ ماذا نصنع؟ وهنا طبعاً الله يهديه السائل - [00:58:17](#)

يقول يعني اين دور العلماء لماذا لا ينصحون؟ وش دراك انهم ما ينصحون يعني؟ كيف علمت انهم لا ينصحون؟ وهل اذا نصحو لابد ان يخبروك انهم ينصحون هذا ليس بالضرورة ان تخبر انه نصح وزير المالية او وزير الصحة او وزير الداخلية او وزير الاشغال او غيرهم - [00:58:37](#)

من آآ الوزراء او الحاكم او من دون الحاكم ما الذي يدرك انه لم ينصح؟ وهل يشترط انه اذا نصح ان يخبرك؟ ثم انت ماذا فعلت هل نصحت انت؟ هذا الكلام مهم جدا. يعني انا اذكر كان شيوخنا الشيخ ابن عثيمين الشيخ وغيره من المشايخ. يعني - [00:58:57](#) لان الثاني ما سمعت منه لكن نقل لي عنه ساقول الان يعني كان يقول وما يدركني اننا ننصح وهل يجب علي اذا نصحنا ان نخبركم اننا ننصح اين العمل لله سبحانه وتعالى؟ وايضا حتى لو نصح العلماء او الوجهاء او طلبة العلم او المقربون - [00:59:17](#) وان او الصالحون بشكل عام لو نصحو هل بالضرورة ان آآ الامام او الملك او الامير او السلطان يقبل كل نصيحتهم ليس بالضرورة اننا نذكر نقل لي عن الشيخ صالح ابن غصون الله يرحمه لما قيل له الا تناصحون اولياء الامور؟ قال - [00:59:37](#) نناصحهم ولكن هل ينبغي لنا ان نخبركم اذا نصحنهم؟ ونحن نناصحهم وليس بالضرورة ان يقبلوا كل نصيحتنا. لعلهم يقبلون بعضها ويردون بعضها. هذا امر راجع لهم. فالقصد اذا نحسن الظن بالعلماء ونحسن الظن بطلبة - [00:59:57](#) علم وانهم يفعلون الخير ان شاء الله تعالى ولكن ايضا يتبعون السنة في المناصحة وليس الاعلان والمجاهرة والسب الطعن لا لا ليست هكذا السنة اسامة بن زيد لما قيل الا تكلم عثمان؟ قال والا تراني لا اكلمه حتى اخبركم - [01:00:17](#) ولكني اكلمه بالسر وهذه هي السنة. ان يناصحو بالسر وانا ابشركم الحمد لله يعني بشكل عام بشكل عام اتكلم لا اخص انا باعيانه ولكن بشكل عام الناس فيها خير والحمد لله الوزراء او اعضاء مجلس الامة ان شاء الله فيهم خير. ويناصحون ويذكرون بالله تبارك وتعالى - [01:00:37](#)

ويقبلون النصيحة لماذا نسيء الظن بهم؟ اكثرهم من المصلين يناصحون ويذكرون بالله ويتذكرون ويقبلون يعني وحتى بس تطيب انفسكم وان كنت هذا حدث من مدة لكن حتى تطيب انفسكم ناصحنا والحمد وقبل منا الحمد لله انا اذكر اني - [01:01:01](#) نصحت وزير الاوقاف حفظه الله تبارك وتعالى. طيب في موضوع صلاة الجمعة او وتقبل جزاه الله خير وسعى في موضوع والحمد لله نحن الان في سعادة عظيمة جدا نصلي الجمعة في المساجد وغير ذلك. وتكلمت مع وزير التجارة جزاه الله - [01:01:22](#) خير فزع معنا في هذا الموضوع جزاه الله خير وكلمنا وزير الداخلية حفظه الله تبارك وتعالى في موضوع ما يقول ما يذكر عنه من الفساد في بعض الشاليهات وكذا وفزع - [01:01:42](#)

فرعة طيبة مباركة لله الحمد والمنة. والحمد لله الناس فيها خير احسنوا الظن بهم وانا ذكرت هؤلاء لاني آآ خاطبتهم مباشرة والا غيرهم ان شاء الله فيهم خير ايضا ولو ولو احتجنا لمخاطبة لخطابناهم ان شاء الله تعالى وفيهم خير عظيم ان شاء الله تعالى. فاحسنوا الظن بهم واحسنوا الظن بنا واحسنوا - [01:01:52](#)

الظن بانفسكم واحسنوا الظن بالناس كلهم ان شاء الله تعالى والناس على خير والبلد فيها خير عظيم جدا ولله الحمد والمنة ما نراه اليوم مثلا من اه قضية غسيل الاموال وعرضهم على النيابة اه هذا ايضا هذا خير. كون القضاء - [01:02:15](#) يحكم او ما يحكم هذا موضوع ثاني لا نتدخل في القضاء امرهم الى الله تبارك وتعالى وانا لا اؤيد القول فساد في القضاء القضية ليسوا معصومين بشر مثلنا. لكن ان شاء الله نحسن الظن - [01:02:35](#)

بهم ان شاء الله تعالى والفساد في كل مكان لكن هكذا فساد في القضاء غير صحيح هذا الكلام ابدًا ولكن نتقي الله تبارك وتعالى ونحسن الظن اه باخواننا واهلينا اهل بلدنا وبلاد المسلمين بشكل عام - [01:02:49](#)

وهذه رسالة شكر مني خاصة آآ امامكم شكر خاص لوزير الاوقاف حفظه الله تبارك وتعالى شكر خاص لوزير التجارة حفظه الله تبارك وتعالى وشكر خاص لوزير الداخلية جزاهم الله خير تفاعلو في امور كلمناهم عليها وتفاعلو تفاعلا طيبا جدا مما يدل على ان شاء الله تعالى صدقهم واخلاصهم ونسأل الله تبارك - [01:03:08](#)

يكثر من امثاله ويحفظهم سبحانه وتعالى وان شاء الله تعالى نتمنى الخير لهم ولغيرهم من الوزراء. وفق الجميع الى ما يحب ويرضى

اللهم امين وآآ نشوف اذا كان في سؤال عفوا لكن ارجو ان نحسن الظن بالناس والله المستعان - [01:03:32](#)

طيب يقول اه شراء الذهب عن طريق الاونلاين هل يجوز او لا؟ الاصل في الذهب الاصل في الذهب انه يدا بيد هذا هو الاصل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والشعير بالشعير والقمح بالقمح والملح والملح مثلا بمثل يدا بيد سواء بسواء هذا هو الاصل - [01:03:51](#)

يد بيد. فالذهب مقابله المال والمال الان على قيمة الذهب هذا هو الاصل فلذلك الاصل في الذهب انه يباع يدا بيد هذا هو الاصل. ولا آآ لان مشكلة الاون لاين انه يشتري اليوم ويستلم - [01:04:14](#)

بعد مدة يعني يدفع الان ويستلم بعد مدة اما اذا كان هو يختار القطعة الذهبية ولا يدفع ويأتونه الى البيت يعطونه القطعة ويعطيهم المال فهذا ان شاء الله تعالى لا بأس - [01:04:28](#)

به على خلاف بين اهل العلم حتى في مسألة الذهب المصنع هل هو يعتبر كالذهب الذي يعني سبائك او ان هذا لها مصايب فيعتبر من البضاعة بشكل عام اللي هي عروض التجارة. فيجوز بيعه وشراؤه بدون يدا بيد. على كل حال هذي - [01:04:44](#)

المسألة فيها خلاف بين اهل العلم وان كان الاحوط ان الانسان اذا اراد ان يشتري الذهب عن طريق الاونلاين يكون الاتفاق فقط لكن الاستلام والتسليم يكون الذي بالذهب معه جهاز السحب الي او يأخذ نقدا - [01:05:04](#)

والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:19](#)